

منارات في طريق التدبر/المنارة الثامنة/أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

إصرار على الذنوب. والتلبس به البدع مع العلم بها. وهنا هذا لا يناقض ما ذكرته بالأمس. واشرت إليه الليلة من أن الخطاب أو الأمر بالتدبر مطلوب من كل أحد نحن نتحدث عن من يريد التلذذ. وأن يعيش مع آيات الله عز وجل. ويجد فيها لذة وراحة إلى آخره. فعليه أن يدرك - [00:00:00](#)

جيدا أن كتاب الله عز وجل نور وأن المعاصي كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم نكت سوداء تنكت في القلب. فكلما كثرت المعاصي زادت مساحة هذا النقطة السوداء وبالتالي هي تؤثر على هذا النور. وقد قال وكيع أه أو الشافعي رحمه الله شكوت إلى وكيع سوء حفظي. فارشده - [00:00:30](#)

إلى ترك المعاصي وقال أعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. مع التحفظ على هذه الجملة الأخيرة من البيت لكن في الجملة المعنى أن كتاب الله عز وجل نور. فمن أراد أن يتنعم بهذا النور فليتخفف وليخفف ظهره وقلبه من - [00:00:53](#)
هذه المعاصي حتى ينعم جيدا بها يقول الزركشي رحمه الله أعلم أنه لا يحصل للناظر في فهم معاني الوحي ولا يظهر له أسرارها في قلبه وفي قلبه بدعة أو كبر أو هوى أو حب الدنيا أو مصر على ذنب أو غير متحقق بالإيمان أو ضعيف التحقيق - [00:01:13](#)
أو يعتمد على مفسر ليس عنده علم أو رجوع إلى عقله وهذه كلها حجب ثم قال كلمة دقيقة. يقول وبعضها أكد وبعضها أكدوا من بعض - [00:01:37](#)